



Publication	Country	Date	Section
Alroya Aleqtissadiya	UAE	02/08/2012	Business, 8

ابن مسفر محاضراً في دبي:

# الجمارك صمام أمان الدولة وثغر من ثغور المسلمين

قراءة القرآن والصدقات والصلاة مع الجماعة، داعياً إلى الإكثار من النوافل والدعاء لأن رمضان من الأوقات التي تستجاب فيه الدعوات والإحسان إلى الآخرين وزيادة التقوى والخوف من الله وغيرها من الأعمال.

وذكر أن هذا الشهر يعد فرصة ومحطة لبداية حياة إيمانية جديدة وعدم ارتكاب المعاصي والذنوب والإكثار من الأعمال الصالحة، مؤكداً أن الصوم يسهم بشكل كبير في تغيير سلوك العبد المسلم سواء تجاه نفسه أو الآخرين واستغلال نفحات الشهر الفضيل باعتباره شهر الغفران والعقن من النار. (وام)

إذ إن الصيام عمل باطني لا يعلمه إلا الله سبحانه وتعالى، معتبراً أن الصيام نية قلبية بخلاف سائر الأعمال فإنها تظهر ويراها الناس. وأشار إلى أن الصيام عمل سري بين العبد ربه عز وجل كما أن رب العالمين يكافئ الصائمين بالأجر والثواب العظيم إذ إنه يترك طعامه وشرابه لساعات معدودة ويترك شهواته وهي جميعاً من الأمور التي أحلها الله تعالى، ولكن حرص المسلم على التقرب إلى الله تعالى يدعو إلى تركها في فترة الصيام. وأوضح ابن مسفر أن شهر رمضان فرصة كبيرة للتوبة والرجوع إلى الله وهو شهر التغيير وزيادة الإيمان والإكثار من الأعمال الصالحة مثل

المرتبطة بالشهر الفضيل، وترسيخ روح التكافل والمودة والتسامح بين العاملين في الدائرة. وشهد المحاضرة التي نظمت في قاعة القبة بالمبنى الرئيس للدائرة جمعة الغيث المدير التنفيذي لقطاع التطوير الجمركي وجمع غير من موظفي الدائرة من الجنسين. وتحدث ابن مسفر عن أهمية الصوم وكثرة الأعمال الصالحة فيه، مبيناً أن الله تعالى اختص شهر رمضان بالصوم ويميزه بين سائر الأعمال. واستشهد بالحديث النبوي الذي يرويه النبي، صلى الله عليه وسلم، عن ربه عز وجل أنه قال «كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لى وأنا أجزي به»،

اعتبر الشيخ الدكتور أنس بن مسفر جمارك دبي صمام الأمان للدولة وثغراً من ثغور المسلمين، مثنياً على برامجها في رمضان واغتنام نفحاته وجعل مكان العمل للعبادة والتقرب إلى المولى عز وجل، منوهاً بجهودها في منع دخول المواد والبضائع المشبوهة والمواد المخدرة الضارة بالفرد والمجتمع.

ونظمت الجمارك محاضرة دينية بعنوان «نفحات رمضان» ألقاها ابن مسفر ضمن مبادرات الدائرة الرضائية والتزاماتها المجتمعية تجاه الموظفين، والرامية إلى المحافظة على الهوية الوطنية وتعزيز التقارب الاجتماعي والوعي بالقيم الإسلامية